



التعيين هو شرط الوضوح،  
والوضوح هو الحالة الطبيعية  
للذات المدركة الواعية. كل مطلق  
ليس واضحاً هو نسبي مهما قيل  
إنه مطلق غير نسبي.  
سعاد

## تظاهرات شعبية حاشدة تهز اسطنبول وتل أبيب طلباً لرحيل أردوغان ونتنياهو الحوثي: لن نتفرج على الاعتداءات على لبنان ونقول لأخوتنا هناك «لستم وحدكم» بري: لن نقبل بلجان التفاوض ولن نستدرج إلى التطبيع وإسقاط اتفاق وقف النار

كتب المحرر السياسي



السيد الحوثي... مستعدون لإسناد الشعب اللبناني في مواجهة العدو الصهيوني

رغم استمرار الحرب الوحشية على غزة وتسببها بعشرات الشهداء والجرحى، ورغم مواصلة الغارات الأميركية على محافظات اليمن والتسبب بتدمير البنى التحتية وقتل المواطنين الأمنيين، خطفت تظاهرات اسطنبول وتل أبيب الأضواء، حيث خرج عشرات الآلاف من المتظاهرين ينادون برحيل رجب أردوغان في اسطنبول ونتنياهو في تل أبيب، وانتقل الحدث التركي الأول من متابعة المشهد السوري الذي كان حتى أمس إنجازاً في رصيد العثمانية الجديدة، لتبدو هذه العثمانية أمام امتحان وجودي في ساحتها الأم، وتحول اعتقال المرشح الرئاسي رئيس بلدية اسطنبول أكرم إمام أوغلو إلى شرارة أشعلت مواجهة مفتوحة بين النظام الحاكم والمعارضة التي يقودها حزب الشعب الجمهوري، حول هوية النظام، بين العثمانية التي تشكل تنظيمات مثل جبهة النصرة أدوات توسعها في الإقليم، ومشروع تركي داخلي يربد الاهتمام بشؤون البلد ومعالجة قضاياها الداخلية وتعزيز وحدته الوطنية دون إعادة نظر بتحالفات تركيا الغربية التي يحرص عليها النظام الحالي، ويتبناها معارضوه. فالهوية الاجتماعية للنظام بدت موضوع الانقسام أكثر مما هي الخيارات الإقليمية إلا من حيث تأخذ الهوية العثمانية بالنظام الحالي نحو تدخلات إقليمية لم تنجح في تحقيق وعود النظام للشركات التركية بالانتعاش الاقتصادي، سواء عبر رهان ليبيا أو الرهان السوري.

في تل أبيب والقدس وحيثما كانت التظاهرات التي جمعت عشرات الآلاف وتزايد المشاركون فيها أضعافاً تحت عنوان رفض إقالة رئيس جهاز الشاباك والمستشارة القضائية للحكومة، بدت الأزمة أيضاً تحت عنوان الهوية الاجتماعية للنظام وليس حول خياراته الإقليمية، بين نظام يقوده المستوطنون المتطرفون دينياً، ونظام تتوازن فيه السلطات بين الحكومة والقضاء فيطمئن له المستثمرون والمختلفون في هويتهم الاجتماعية، ويصبح الخلاف على الشؤون الإقليمية عندما تتودد الخلافات حول هوية النظام إلى تعريض حياة الأسرى للخطر لأن مصلحة النظام الحاكم بالمضي بالحرب على غزة والمخاطرة بحياة الأسرى تشكل صمام أمان وحدة قوى النظام الحاكم.

التزمة ص 4

### نقاط على الحروف

#### تركيا و«إسرائيل» وسورية واليمن وتداعيات الحرب

ناصر قنديل

ليس موضوعنا مناقشة الفرضية اللبنانية بإمكانية تحقيق الأهداف الوطنية السيادية المعن عنها في البيان الوزاري، بإنهاء الاحتلال والعدوان الإسرائيلي عن طريق الخيار الدبلوماسي، والرهان على الضغط الأميركي على «إسرائيل»، إذ يكفي لتظهير فشل هذه الفرضية انتقال أصحابها إلى طرح مستقبل سلاح المقاومة بصورة مقبولة لجدول الأعمال المفترض المبني على الاستقواء بنجاح الحل الدبلوماسي بفرض احترام القرار 1701 واتفاق وقف إطلاق النار على الاحتلال، لمخاطبة المقاومة من موقع قوة حول مستقبل السلاح. وقد بات أصحاب الفرضية على يقين بالفشل فارتأى بعضهم الهروب إلى الأمام وتحميل المقاومة وسلاحها مسؤولية فشلهم، وهم يعلمون أن المثال السوري أمامهم يكفي للفهم بأن التعرّي أمام «إسرائيل» من كل عناصر القوة لا يؤدي إلى احترامها سيادة البلد، لأن حكومة سورية الجديدة التي تستطيع القول إنها حققت لـ «إسرائيل» ما كان حلمًا مثل قطع خط إمداد المقاومة في لبنان عبر سورية وإخراجها وإخراج إيران من سورية، وترك الاحتلال يدمّر كل مقدرات الجيش السوري. ورغم أن سورية تعرّت حتى من خطاب الاعتراض بوجه التمادي الإسرائيلي في التوغّل والعدوان، ورغم أن تركيا وقطر هما راعيتا الحكم الجديد في سورية، فإن واشنطن ملتزمة مع تل أبيب ولا تقيم حساباً في رفع العقوبات إلا لما ترغبه تل أبيب بربط ذلك بمستقبل الطلبات الإسرائيلية.

التزمة ص 4



## العدو يغتال القيادي في «حماس» إسماعيل برهوم خلال تلقيه العلاج بمستشفى ناصر الطبي

استهدف الاحتلال «الإسرائيلي»، مساء أمس، مبنى الطوارئ في مجمع ناصر الطبي بخان يونس جنوبي قطاع غزة، ما أدى إلى استشهاد عضو المكتب السياسي في غزة لحركة «حماس» إسماعيل برهوم وجرح عدد من المصابين.

وأفادت وزارة الصحة في غزة بأن قوات الاحتلال استهدفت مبنى الجراحات داخل مجمع ناصر الطبي والذي يضمّ العديد من المرضى والجرحى ما أحدث حريقاً كبيراً في المكان.

ونعت «حماس»، في بيان، الشهيد برهوم معتبرة أن استهدافه «وهو يتلقى العلاج داخل أحد أقسام المستشفى، جريمة جديدة تضاف إلى سجل الاحتلال الإرهابي الحافل باستباحة المقدسات والأرواح والمرافق الصحية، وتؤكد من جديد استخفافه بكل الأعراف والمواثيق الدولية، ومضيّه في سياسة القتل الممنهج بحق شعبنا وقياداته».

وأدانت، «باشدّ العبارات، جريمة قصف المستشفى، التي تمثل تصعيداً خطيراً في جرائم الحرب الصهيونية بحق شعبنا، وانتهاكاً صارخاً لكل القوانين والأعراف الدولية».

وكانت الحركة، أعلنت أيضاً استشهاد عضو مكتبها السياسي والنائب في المجلس التشريعي صلاح البردويل، فجر أمس، إثر غارة إسرائيلية على خيمته في مواصي خان يونس.

### عبد العاطي: لانسحاب «إسرائيلي» فوري غير منقوص من جنوب لبنان

شدّد وزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي على ضرورة احتواء التصعيد الإسرائيلي الراهن في غزة، مؤكداً ضرورة «الانسحاب الفوري والكامل غير المنقوص» لقوات الاحتلال الإسرائيلي من جنوب لبنان.

وخلال لقائه الممثلة العليا للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية للاتحاد الأوروبي كايا كالاس شدّد عبد العاطي على «ضرورة تثبيت اتفاق وقف إطلاق النار والعمل على احتواء التصعيد الإسرائيلي الراهن».

ورحب بدعم الاتحاد الأوروبي للخطة العربية لإعادة إعمار غزة، داعياً الاتحاد إلى المشاركة في تنفيذها، والمشاركة في مؤتمر إعادة إعمار غزة الذي تعتمزم مصر استضافته.

بدورها، رأت كالاس أنّ الحديث عن إعادة إعمار غزة «لا يزال صعباً في ظل استمرار القصف، إلا أن الخطة العربية المطروحة توفر رؤية متماسكة لإعادة البناء»، معربة عن استعداد «الاتحاد الأوروبي» لدعم هذه الجهود مالياً ولوجستياً، لكنها أكدت الحاجة إلى «مزيد من التوضيحات حول قضايا مثل تقاسم السواحل، الترتيبات الأمنية، وحوكمة غزة، والتي ستتم مناقشتها مع الوفد الوزاري العربي والإسلامي لاحقاً».

وفي ما يتعلق بالمستقبل السياسي لغزة، أكدت كالاس رفض «الاتحاد الأوروبي أي مشاركة لحركة «حماس» في حكومتها المستقبلية، مشددة على التزام الاتحاد بحل الدولتين.

### قرار بسجن إمام أوغلو وحزبه يرشحه لمنافسة أردوغان

قرّر القضاء التركي، أمس، سجن رئيس بلدية اسطنبول المعارض، أكرم إمام أوغلو، بتهمة «الفساد»، بعد أن أثار توقيفه موجة واسعة من الاحتجاجات المستمرة منذ أيام. وذكرت وسائل إعلام تركية أنّ القضاء أمر بسجن حوالي 20 متهماً مع رئيس البلدية، من بينهم أحد مستشاريه المقربين.

واقْتيد إمام أوغلو، مساء السبت، مع 90 من المتهمين إلى محكمة تشاغلين في اسطنبول التي تقع على مسافة نحو 10 كيلومترات من مبنى البلدية، وسط طوق أمني كثيف من عشرات الشاحنات التابعة لشرطة مكافحة الشغب، قبل الاستماع إلى إفادته مرتين خلال الليل.

وأفادت وكالة «فرانس برس» بأنّ المتظاهرين أمضوا ليلتهم داخل مبنى البلدية بانتظار تحديد مصير رئيسها.

في الأثناء، انطلقت، صباح أمس، الانتخابات التمهيدية لـ «حزب الشعب الجمهوري» التي تهدف إلى تسمية إمام أوغلو مرشح الحزب في الانتخابات الرئاسية لعام 2028. وقد قرّر الحزب عقد هذه الانتخابات، التي كانت مقررة منذ ما قبل الاحتجاجات، داعياً جميع الأتراك، حتى أولئك غير المسجلين لدى الحزب، إلى المشاركة.

وأصبح إمام أوغلو عدو الرئيس التركي رجب أردوغان اللدود بعد فوزه برئاسة بلدية العاصمة الاقتصادية للبلاد عام 2019 على حساب مرشح «حزب العدالة والتنمية» الذي بقي في رئاسة بلدية اسطنبول 25 عاماً.

## بري: لتتقى الخطاب السياسي والالتفاف حول الدولة

دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري الجيش اللبناني والسلطات القضائية والأمنية وكذلك لجنة مراقبة وقف إطلاق النار إلى المسارعة لكشف ملبسات ما حصل صباح أول من أمس في الجنوب، مؤكداً أنّ «المستفيد الأول والآخر من جرّ لبنان والمنطقة إلى دائرة الانفجار الكبير هي إسرائيل ومستوياتها الأمنية والعسكرية التي خرقت القرار 1701 وبنود وقف إطلاق النار بكثر من 1500 خرق حتى الآن، في وقت التزم لبنان ومقاومته بشكل كلي بكل مندرجات هذا الاتفاق». وشدّد بري «دعوة اللبنانيين جميع اللبنانيين وخصوصاً القوى السياسية إلى وجوب تتقى الخطاب السياسي والالتفاف حول الدولة ومؤسساتها الدستورية والقضائية والعسكرية والأمنية ووعي المخاطر الناجمة عن خلق الذرائع أمام العدو من خلال إثارة النزعات التي تشرّع أبواب الوطن للنفاذ من خلالها لضرب لبنان واستقراره وتقويضه كنموذج يمثل نقيضاً لعنصرية إسرائيل».

### خفايا

قالت مصادر دبلوماسية رفيعة إن لا جدية في الحديث عن مشاريع كبرى للمنطقة يجري الترويج لها كأنها محسومة مثل تهجير سكان غزة وتقسيم سورية والحرب على إيران. وتقول إن الجولة الجديدة من الحرب تجري تحت سقف تفاوضي رغم النبرة العالية الأميركية والإسرائيلية وإن محاولة واشنطن وتل أبيب لتحسين الوضع التفاوضي واختبار فرصة تعديل الاتفاق بصورة تستنسخ نموذج الاتفاق مع لبنان لجهة إبعاد جسم المقاومة إلى ما وراء خط ننتساريم هو الهدف الفعلي باعتباره ضماناً لعدم تفكك حكومة بنيامين نتنياهو.

### كواليس

قال مصدر أمني إن نفي حزب الله مسؤوليته عن إطلاق الصواريخ البدائية عبر الحدود الجنوبية تقاطع مع تحليلات الأجهزة الغربية حول طريقة عمل حزب الله وتقييم استراتيجيته الراهنة، لكن أثر الصواريخ فاق تقديرات الجميع بحيث أظهر الفشل الاستخباري الإسرائيلي رغم كل عروض القوة خلال أربعة شهور. وجاء العجز عن تحديد الجهة المسؤولة فشلاً إضافياً، لكن التداعيات الأهم هي في انعكاس سقوط الصواريخ على مساعي إعادة نازحي مستوطنات الشمال المتعثرة أصلاً والتي باتت أمام معضلة كبيرة بعد الصواريخ ورحيل من عاد من المستوطنين النازحين إلى غير رجعة ورفض من كان ينوي العودة مجرد التفكير بها مجدداً.

## أموال دول الخليج... لإعمار غزة ولبنان أم لابتزازات ترامب؟

د. عصام نعمان\*

وقف إطلاق النار في كل من قطاع غزة وجنوب لبنان؟

ثمة جواب قديم معروف وآخر جديد مريب. الجواب القديم هو أنّ الولايات المتحدة حليفة زممنة وداعمة للكيان الصهيوني في كل ما يصدر عنه أو يبادر إليه من عدوان وتوسع. الجواب الجديد هو أنه مع عودة دونالد ترامب إلى سدة الرئاسة في الولايات المتحدة أصبحت له وبالتالي لإدارته مقاربات وسياسات جديدة ذات طابع هجومي وتوسعي في كل مكان ولا سيما في أوروبا (أوكرانيا تحديداً) وفي غرب آسيا (فلسطين وإيران تحديداً).

في فلسطين، لا ينتفي ترامب المتأثرة على دعم «إسرائيل» في سياساتها التوسعية فحسب، بل يريد أيضاً استعمالها لدعم سياسته الرامية إلى احتواء إيران وإضعافها وصولاً إلى منعها من نصرة ودعم وتسليح حركات المقاومة في لبنان وفلسطين واليمن والعراق من جهة، ومن جهة أخرى لاستعمال «إسرائيل» العدوانية التوسعية أداة لابتزاز دول الخليج بإبداء حرصه على حمايتها من إيران و«إسرائيل» لقاء حصوله على «أجور» وتعويزات باهظة من أموالها الطائلة.

موفدو ترامب يقولون، مباشرة أو سداورة، للمسؤولين في مصر والأردن: تخلوا عن دعمكم الضمني للفلسطينيين المقاومين في قطاع غزة والضفة الغربية وإلا فإنّ نتنياهو ووزرائه من اليمين الصهيوني المتطرف لن يكتفوا باحتلال قطاع غزة وكامل الضفة الغربية فقط بل سيقومون بتهجير أهاليها بالقوة إلى سيناء والأردن.

موفدو ترامب يقولون، مباشرة أو سداورة، للمسؤولين في لبنان: تفاوضوا مع «إسرائيل» مباشرة لاستعادة ما تبقى لكم من تلال ونقاط وأراض محتلة لديها وإلا لن تحصلوا على شيء من أموال دول الخليج لإعمار بلادكم المدمرة والمقطعة الأوصال.

موفدو ترامب يقولون، مباشرة أو سداورة، للمسؤولين في دول الخليج: كفوا عن دعمكم الضمني لمقاومي «إسرائيل» وحلفائهم في فلسطين ولبنان وسائر بلاد العرب، لأنّ هؤلاء إذا ما هزموا «إسرائيل» أو كبحوا جماحها، فإنهم سيكونون لاحقاً عوناً لإيران عليكم جميعاً.

هذا مع العلم أنّ ترامب رابع سواء أصغى المسؤولون في مصر والأردن ولبنان إلى «نصائحه» وتهديداته أم لم يفعلوا. فهم إن

وافقت «إسرائيل» وحركة حماس، بعد مفاوضات ومماكات مضمّنية، على اتفاق لوقف إطلاق النار بمرحل ثلاث. «حماس» نفذت بنود الاتفاق بلا إبطاء. «إسرائيل» ماطلت ثم تظاهرت ببدء تنفيذ المرحلة الأولى من الاتفاق، وما أنّ شارفت على نهايتها حتى عاودت اعتداءاتها بوحشية على المدنيين الفلسطينيين أفراداً وتنظيمات ومؤسسات في شمال قطاع غزة ووسطه وجنوبه. لماذا؟ لأنها لا تريد المباشرة في تنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق التي تقضي بسحب قواتها من مجمل قطاع غزة.

«إسرائيل» كانت وافقت على قرار لوقف إطلاق النار مقابل موافقة لبنان على إخلاء منطقة جنوب نهر الليطاني من المسلحين والسلاح ووضعها تحت سيطرة الجيش اللبناني تنفيذاً لقرار مجلس الأمن الدولي 1701. ماطلت «إسرائيل» وتحالفت ثم ما لبثت أن سحبت قواتها من مساحة محتلة ضيقة على طول حدود لبنان مع فلسطين إنّما مع احتفاظها باحتلال خمس تلال مشرفة على منطقة جنوب الليطاني. لماذا؟ لأنها تريد متابعة حربها ضدّ قوات المقاومة (حزب الله) بقصد ضرب وتهجير واستئصال حاضنته الشعبية من كامل الأراضي اللبنانية.

الولايات المتحدة لم تعترض أبداً على مخالفت «إسرائيل» لكلا الاتفاقيين المتعلقين بوقف إطلاق النار في غزة ولبنان. بالعكس، هي حاولت الضغط على «حماس» لحملها على تمديد المرحلة الأولى من الاتفاق بغية تسريع عملية تبادل الأسرى. لكن «حماس» رفضت الانصياع وأصرّت على وجوب البدء بتنفيذ المرحلة الثانية من الاتفاق لأنّ من شأنها التعجيل بانسحاب القوات الإسرائيلية من مجمل أراضي القطاع.

أمافي لبنان فقد حاولت الولايات المتحدة وما زالت تحاول إقناع حكومته بإجراء مفاوضات مباشرة مع «إسرائيل» بشأن التلال الخمس المحتلة كما بشأن النقاط الثلاث عشرة التي كانت القوات الإسرائيلية احتلتها سابقاً على طول حدود لبنان الجنوبية من الغرب إلى الشرق. لبنان كما «حماس» ما زالاً يرفضان ضغوط الولايات المتحدة... حتى الآن.

لماذا تستمرّ واشنطن في التغاضي عن خروق «إسرائيل» المتواصلة لاتفاقي

أصغوا وكفوا عن دعم مقاومي «إسرائيل» في فلسطين ولبنان، فإنّ نتنياهو لن يتأخّر، بدعم أميركي، من بسط سيطرته عاجلاً أو آجلاً على مجمل بلدان المشرق العربي ما يوفّر على الولايات المتحدة مئات مليارات الدولارات من المساعدات التي تقدّمها لـ «إسرائيل» من أجل حماية كيانها من أخطار أعدائه. أما إذا امتنع المسؤولون في فلسطين ولبنان ومصر والأردن عن الإصغاء إلى «نصائح» ترامب فإنّ هذا الأخير سيستغلّ إقدام نتنياهو على توسيع رقعة سيطرته وتشديد وتيرة تهديده للسعودية (لتوطين الفلسطينيين في ربوعها كما دعاها إلى ذلك أخيراً) ليبتز، أيّ ترامب، أهل السلطة في دول الخليج بمزيد من «الخوات» و«أجور» الحماية السابقة واللاحقة.

يُدرّك أهل السلطة في فلسطين (رام الله) ولبنان ومصر والأردن، كما أهل السلطة في دول الخليج، أنّ أموال الخليج الطائلة ليست لها ولهم في مفهوم ترامب الطامع والطامح بلا هوادة إلى مزيد من الأموال والعقارات وحتى القارات بل هي وغيرها من الأراضي والأقطار والأمصار في شتى أنحاء العالم ملك لأميركا طالما هو في سدة رئاستها، وأنها ستضع يدها عليها عاجلاً أو آجلاً تسديداً للحقوق وأجور من عومة لقاء حمايات أمنية أو فناء لمساعدات ومقاولات وقروض مالية كان استحصل عليها حكام مقاولون أو مقترضون أو خائفون أو مخادعون.

غير أنّ ثمة حقيقة أخرى لا أخال الحكام العرب من أصدقاء أميركا وأعدائها يجهلونها. إنّها ظاهرة التغيير الواضح والمطرّد الطارئ والجاري على موازين القوى في شتى أنحاء العالم. فالولايات المتحدة لن تبقى وحدها القطب الأقوى والأعظم لأنّ ثمة قوى أخرى كبرى وصغرى صاعدة واعدة في أوروبا وآسيا تشاركها أو تتنازعها القوة والنفوذ والأسواق، كما أنّ ثمة مساحة ومسافة واسعتين تستطيع قوى المقاومة والتحرير في شتى مناطق جنوب العالم أن تتحرّك فيها وتناور وتناضل وتحصد بنجاح. غير أنّ ذلك يبقى مشروطاً بوجود إرادة سياسية حازمة للتصدّي والمواجهة. فهل لدى العرب إرادة من هذا الطراز؟ الجواب لدى أهل الكرامة وطلاب الحرية والعدالة والتنمية والإبداع الحضاري والسلام العادل في شعوب الأمة.

\*نائب وزير سابق  
issam.naaman@hotmail.com

## سلام: الدولة وحدها تمتلك قرار الحرب والسلام

حدّر رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام من تجنّد العمليات العسكرية على الحدود الجنوبية «لما تحمله من مخاطر جرّ البلاد إلى حرب جديدة تعود بالويلات على لبنان واللبنانيين». وأجرى سلام اتصالاً بوزير الدفاع الوطني ميشال منسي، مشدداً على «ضرورة اتخاذ كل الإجراءات الأمنية والعسكرية اللازمة، بما يؤكد أنّ الدولة وحدها هي من يمتلك قرار الحرب والسلام». كما أجرى سلام اتصالاً بالممثلة الشخصية للأمين العام للأمم المتحدة في لبنان جانيين بلاسخرات، مطالباً الأمم المتحدة بـ «مضاعفة الضغط الدولي على إسرائيل للانسحاب من الأراضي اللبنانية المحتلة بشكل كامل، لما يشكله هذا الاحتلال من خرق للقرار الدولي 1701، وللترتيبات الخاصة بوقف الأعمال العدائية الذي أقرته الحكومة السابقة في تشرين الماضي، ويلتزم به لبنان».

## عون: ما يحصل في الجنوب اعتداءً متّماً على لبنان

دان رئيس الجمهورية جوزاف عون على «محاولات استدراج لبنان مجدداً إلى دوامة العنف»، معتبراً أنّ ما حصل أول من أمس في الجنوب، وما يستمرّ هناك منذ 18 شباط الماضي «من عدم التزام بحرفية اتفاق وقف النار، بشكل اعتداءً متّماً على لبنان وضرباً لمشروع إنقاذه الذي أجمع عليه اللبنانيون». وناشد رئيس الجمهورية «جميع أصدقاء لبنان التنبّه لما يحاك ضدّه من أكثر من طرف معاد»، كما دعا القوى المعنية في الجنوب اللبناني كافة، ولاسيما لجنة المراقبة المنبثقة عن اتفاق تشرين الثاني 2024 والجيش «إلى متابعة ما يحصل بجديّة قصوى لتلافي أيّ تداعيات وضبط أيّ خرق أو تسبب يُمكن أن يهدّد الوطن في هذه الظروف الدقيقة». كما طلب من قائد الجيش العماد رودلف هيكل «اتخاذ الإجراءات الميدانية الضرورية للمحافظة على سلامة المواطنين، والتحقيق لجلاء ملبسات ما حصل». وأهاب بجميع المسؤولين عن التطورات بان يكونوا في موقع الحرص على لبنان أولاً وأخيراً».

## الخازن: لتفويت الفرصة على أي محاولة لزعة الأمن

أكد الوزير السابق وديع الخازن موقف الرئيس نبيه بري من التطور الخطير في الجنوب بعد إطلاق صواريخ من جنوب لبنان ومن جهة مجهولة حتى الساعة. وقال

في بيان «نؤكد ما ورد في موقف الرئيس نبيه بري بأنّ إسرائيل هي المستفيد الأول والأخير من أيّ توتر أمني مفتعل في الجنوب، حيث تسعى من خلال هذه الأحداث

إلى تحقيق أهدافها الإستراتيجية، سواء عبر تبرير اعتداءاتها المستمرة أو محاولة فرض واقع جديد يخدم مصالحها». ورأى أنّ «التعامل مع هذه

التطورات يتطلب وعياً وطنياً وحكمة في اتخاذ المواقف، لتفويت الفرصة على أيّ محاولة تهدف إلى زعزعة الأمن والاستقرار في لبنان».

إنا على العهد  
برنامج خاص ببيروت روحية التضحية لدى مجتمع المقاومة  
بيث الأحد بعد موجز 12:00 ظهراً  
إعداد وتقديم: زينب السيد علي  
إذاعة النور  
alnoor radio

## «الوفاء للمقاومة»: على الحكومة التصدي للاعتداءات «الإسرائيلية» بكل الوسائل

## لحدود: «الإسرائيلي» عدو وواهم من يحلم بالتطبيع

رأى الرئيس العماد إميل لحود أنّ «العدو الإسرائيلي يواصل استهدافاته اليومية للجنوب والبقاع، حيث يسقط شهداء من المدنيين، ما يجعلنا نطرح سؤالاً عما إذا كان قرار وقف إطلاق النار أحاديًا، حيث يسعى الإسرائيلي إلى تكريس أمر واقع جديد، وربما يسعى واهما إلى بلوغ مرحلة التطبيع، وهو أمرٌ يدغدغ أحلام البعض في الداخل، بينما ندرك جيدًا أنّ القرار 425 لم يُنفذ، ولو بشكل منقوص، إلا حين فرضت المقاومة واقعًا جديدًا، ما يحتم استمرارية دورها».

وأضاف في بيان «ما كان ليحقق التحرير لولا المقاومة، ولن يخرج الإسرائيلي من النقاط التي احتلها أخيراً إلا بالمقاومة، ومن يحلم بمشاريع التطبيع لن يحقق أحلامه، وسيبقى الإسرائيلي عدوًا، أمس واليوم وغداً».



الموسي متحدثاً في مجمع الإمام المجتبي في السان تيريز

أعدت كتلة الوفاء للمقاومة أنّ «على الحكومة، وفق ما يمليه عليها الدستور، اتخاذ قرار وطني لحماية السيادة والتصدي للاعتداءات الإسرائيلية المتكررة باستخدام كل الوسائل المتاحة، كما التزمت في بيانها الوزاري».

وفي هذا السياق، قال النائب علي فياض في تصريح «يُمكن العدو الإسرائيلي بأعماله العدائية ضد المدنيين اللبنانيين، والتي كان آخرها استهداف وسط بلدة تولين - قضاء مرجعيون، ما أدى إلى ارتقاء عدد من الشهداء والجرحى من الأهالي»، مشيراً إلى «أن الممارسات الإسرائيلية تجاوزت كل حد وباتت فعلاً يومياً متكرراً، من دون أي إكترات للقرار الدولي 1701 ولورقة إجراءاته التنفيذية، وكان هذا القرار لا وجود له إطلاقاً في قواعد الممارسات الإسرائيلية تجاه الجنوب والمناطق اللبنانية الأخرى».

ولفت إلى أنّ العدو الذي يسوق المزاعم الكاذبة والذرائع الفارغة لتبرير اعتداءاته، وهو الذي لا يكتفئ أصلاً بتبرير ممارساته الإجرامية، إنما يسعى بوضوح إلى التصعيد والتماهي ومقاومة الممارسات العدوانية الخطيرة، مستنداً إلى الغطاء الأميركي، ومستغلاً التزام لبنان الصارم بالقرار 1701».

وختم «إنّ حزب الله، إذ يؤكّد مجدداً مسؤوليته الحكومة المباشرة في تحديد الأثر والوسائل الكفيلة بوضع حد للممارسات الإسرائيلية الخطيرة، يدعوها إلى ترخيم وتيرة متابعيتها على مستويات مختلفة، أخذاً في الاعتبار منحى التصعيد بسورده، رأى النائب حسن فضل الله في بيان، أنّ «تصعيد

ولذلك كانت المقاومة التي حرّرت الوطن ودعت الدولة لتحل مسؤولياتها في الدفاع عنه».

وأكد أنّ «المقاومة ليست مجرد كلمة تُكتب بحبر رسمي يمكن شطبها أو طي صفحاتها بتصريح أو مقابلة، سواء من قبل مسؤول حالي أو سابق. المقاومة ليست وظيفة رسمية محدودة بزمن، بل هي ديم مقدس سقى أرض لبنان عزاً وكرامة، هي فعل شعبي تراكم مع الزمن، حملته أجيال من اللبنانيين الذين يؤمنون بهذا الخيار ويتمسكون به، ويرفضون التكرار له أو التخلي عنه».

وختم فضل الله «المقاومة هي الماضي والحاضر والمستقبل، ووجودها وتضحياتها وإنجازاتها راسخة بوجود الشعب اللبناني الشجاع والمضحي، الذي لا يزال صابراً بنجات على الرغم من غياب الدولة عن واجباتها وتقاسمها عن مسؤولياتها. ولولا ثقة هذا الشعب بمقاومته وحرصها على مصلحة لبنان، لما استمر هذا الثبات والصمود».

من جهته، أشار النائب إبراهيم الموسوي، خلال احتفال تايبي في مجمع الإمام المجتبي في

## مراد: للبدء فوراً بعملية إعادة الإعمار والدفاع عن لبنان حق مشروع بكل الوسائل



مراد متوسطاً فريق عمل منصة الأفضل نيوز

أوضح النائب حسن مراد أنّ «العدو الصهيوني لا يزال يحتل جزءاً من الأراضي اللبنانية وينتهك سيادتها بشكل مستمر»، مشدداً على «حق لبنان في الدفاع عن نفسه بكل الوسائل المتاحة». ودعا إلى ممارسة ضغط دولي على الكيان الصهيوني للانسحاب من الأراضي المحتلة.

وخلال حفل إفتار أقامته منصة «الأفضل نيوز» للإعلاميين، سلط مراد الضوء على التحديّات الكبرى التي تواجه لبنان، وأهمها إعادة إعمار ما دمّرته العدوان الأخير، مؤكداً أنّ «هذا الحق غير قابل للمساومة أو الإبتزاز»، داعياً إلى البدء فوراً بعملية الإعمار بعيداً عن التجاذبات السياسية.

كما دعا مراد إلى «تبني خطة إصلاحية شاملة تعيد للدولة دورها الطبيعي، مع وقف الهدر والفساد»، مؤكداً «ضرورة حماية أموال المودعين باعتبارها حقوقاً مشروعة لا يجوز التلاعب بها».

وفي ما يتعلق بالوضع على الحدود الشرقية، شدّد على «أهمية الحفاظ على استقرار سورية وأمنها»، معتبراً ذلك «ضرورة لبنانية وعربية». ودعا إلى فتح حوار مع سورية لحل القضايا العالقة، مع رفض أي استغلال للوضع السوري لزعزعة أمن لبنان».

وخلال كلمته، أكد مراد أهمية دور الإعلاميين في نقل الحقيقة بمسؤولية وفتح قنوات الحوار حول القضايا الوطنية، معتبراً أنّ الإعلام شريك أساسي في بناء الوعي المجتمعي والمساهمة في إيجاد الحلول وتعزيز الخطاب الوطني الجامع».

وأكد مراد «ضرورة التكاتف العربي لمواجهة التحديّات المشتركة»، مشيراً إلى «أهمية دور المملكة العربية السعودية في تعزيز الوحدة العربية والتصدي للمخططات الإسرائيلية التوسعية».

وعدّد مراد في كلمته جملة المشاريع التنموية والاجتماعية التي تنفذها مؤسسات الغد الأفضل، والتي ستبتم افتتاحها وإطلاق عملها تبعاً خلال الفترة القريبية المقبلة.

بدوره، شدّد مدير موقع «الأفضل نيوز» جهاد مراد على أهمية الالتزام بالقيم الأخلاقية في العمل الإعلامي، لا سيما تحري الدقة والمصداقية في نقل الأخبار، بعيداً عن الشائعات والتضليل.

وأشاد مراد بجهود الفريق الإعلامي خلال العدوان الإسرائيلي الأخير على لبنان، مشيراً إلى أنّ المنصة أصبحت مرجعاً موثوقاً للجمهور اللبناني والعربي، حيث اعتمدت أخبارها قنوات كبرى ونقلت في نشراتها وبرامجها.

## قماطي لـ «صوت الحرية»: واشنطن تريد لبنان مستعمرة ونحن إلى جانب الجيش اللبناني كشعب ومقاومة وأحزاب



«أنّ القدرات العسكرية للمقاومة لا تزال جاهزة وقوية للتصدي لأيّ عدوان عندما يحين الوقت»، معتبراً أنّ إسرائيل تريد توسيع المنطقة العازلة وواشنطن لا تحترم الصيغة اللبنانية».

وأوضح «أنّ الجيش سيلتزم القرار السياسي وعلاقنا به كانت جيدة ولا تزال»، قائلاً: «نحن والجيش كنا رفاق سلاح في حرب الجرد»، لافتاً إلى «أنّ الجيش اللبناني لا يستطيع التصدي لكل الأخطار التي تحيط بنا من أربع جهات، ويجب أن نكون إلى جانبه كشعب ومقاومة وأحزاب».

وأشار قماطي إلى أنّ «الحزب سيقدم وثيقة جديدة توابك التطورات ولا تعديل في

رأى نائب رئيس المجلس السياسي في حزب الله الوزير السابق محمود قماطي، أنّ واشنطن تريد أن يكون لبنان مستعمرة أميركية، مشيراً في حديث لإذاعة «صوت الحرية»، إلى أنّ الضغوطات الأميركية يمكن أن توصل البلد إلى فوضى وحرب أهلية، لكن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ورئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة نواف سلام لا يريدون تهديد الاستقرار في لبنان».

وفي حين لفت إلى أنّ الحزب أعطى الحكومة فرصة غير محددة الوقت لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي ووقف الخروقات، أوضح قماطي

الثوابت»، موضحاً أنه «في الانتخابات سوف نتحالف مع الأحزاب الوطنية ومنفتحون على أي تحالف وتعاون مع تيار المستقبل والحزب التقدمي الاشتراكي».

كما رأى قماطي «أن لا حرب على إيران والضربة على إيران ستلحق الضرر بالمصالح الأميركية في المنطقة»، مشيراً إلى أنّ التفاوض يحقق مصلحة إيران ويطمئن الغرب».

## «هيئة العرقوب» ردّت على شينكر: مزارع شبعاً كانت وستبقى لبنانية

عن لبنانية مزارع شبعاً من خلال الوثائق والمستندات التي تقدّم بها لبنان لإثبات هذا الحق».

وطالبت الهيئة الحكومة بـ«التحرّك السريع لردّ على هذا الموقف، والإسراع في تشكيل الهيئة الوطنية لمتابعة قضية الأراضي المحتلة، وحسم الجدل حول حقوقنا السيادية المشروعة وفي كل الأحوال، فإن أميركا ليست قضاءً وقدرًا، ولن تستطيع أن تفعل بالعالم ما تشاء طالما هناك أحرار متحرّرون من الهيمنة الأميركية، ولا يرضخون لإلله».

أبناء شبعاً حصراً للأرض والمنازل في المزارع، لكن يبدو أنه تأثر برئيسه دونالد ترامب الذي يعتبر العالم كله ملكاً خاصاً للولايات المتحدة وليس فقط غرة وكندا، أو شكر متأثر بالزعماء الأميركيين الذين قتلوا ملايين الهنود الحمر واحتلوا أراضيهم».

وإذ استنكرت الهيئة كلام شينكر جملة وتفصيلاً، ورأت فيه عدواناً صارخاً على حقوقنا، ذكرت الرأي العام بتقارير الأمين العام للأمم المتحدة حول القرار 425 والقرار 1701 والتي تتحدث فيها بوضوح

احتلالها من العدو الإسرائيلي الذي ينتهك سيادة لبنان يومياً ويعتدي على أهلنا الأمنيين في منطقة العرقوب وكل الجنوب، من دون أن يتحرّك ما يسمّى بالراعي الأميركي لردعه أو حتى إدانة اعتداءاته».

ولفتت إلى أنّ «شكر يعلم تماماً، وهو الخبير بالشؤون اللبنانية ورجل المخابرات الأميركية، أنّ مزارع شبعاً لبنانية ونحن أصحاب الأرض، ويعرف جيداً أنّ سندات الملكية لمزارع شبعاً مسجلة في الدوائر العقارية في مدينة صيدا والتي تخبّث ملكية

ردّت هيئة أبناء العرقوب على مواقف أدلى بها مساعد وزير الخارجية الأميركية الأسبق دافيد شينكر، حول مزارع شبعاً وطلبه الواضح من رئيس الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرح بالإعلان أنها سورية ليسهل ضمها مع الجولان السوري المحتل إلى «إسرائيل».

وأكدت الهيئة في بيان «أنّ مزارع شبعاً هي لبنانية وملك لأصحابها اللبنانيين، وليست ملكاً لشينكر أو لغيره كي يهبها لمن يشاء»، لافتة إلى أنّ «مشكلة مزارع شبعاً، لا تكمن في هويتها وتبعيتها، بل في

انناك الهدد  
مجلس إدارة التحرير

### سنا بل البأس

مشهديات من قصص المجاهدين في الجبهة ومجتمع المقاومة

بيت يومياً الساعة 8:20 صباحاً

كتابة: عدي الموسوي  
أداء: عدي رعد  
إخراج: حسن الشيخ

إذاعة اللور  
Alnour radio

## تظاهرات شعبية حاشدة تهب على اسطنبول وتل أبيب...

في المنطقة، بقي اليمن عنوان المواجهة إسناداً لغزة، ونجحت صواريخه بإزالة المستوطنين إلى الملاحي مرة جديدة أمس، وكان جديد اليمن كلام قائد حركة أنصار الله السيد عبد الملك الحوثي عن لبنان، حيث قال «إننا تابعنا الاعتداءات الإسرائيلية على مناطق مختلفة في لبنان، وهي اعتداءات غير مبررة»، مؤكداً «موقفنا الثابت المبدئي لإسناد إخوتنا في «حزب الله» والشعب اللبناني في أي تطورات كبيرة أو تصعيد صهيوني شامل». وشدد على «أننا لن نتفزع على الاعتداءات الصهيونية على لبنان، ونقول لإخواننا في «حزب الله» والشعب اللبناني لستم وحدكم ونحن إلى جانبكم»، لافتاً إلى أن «في أي ظرف يتطلب منا التدخل إلى جانب إخوتنا في «حزب الله» والشعب اللبناني، نحن مستعدون لذلك».

في لبنان، جاء كلام رئيس مجلس النواب نبيه بري قاطعاً في رفض الدعوة للتفاوض مع كيان الاحتلال وفقاً لما تحدث عنه المسؤولون الأميركيون، فقال بري إن «لدى إسرائيل» نية لاسترجاعنا إلى النخول في مفاوضات سياسية، وصولاً لتطبيع العلاقة بين البلدين، لكننا لسنا في هذا الوارد، «موضحاً أن لدينا اتفاقاً يحظى بدعم دولي وعربي وبتأييد الأمم المتحدة، ونحن نطيقه ولنترجم بحرفيته، و«إسرائيل» هي من تعطل تنفيذه وتسعى للالتفاف عليه». وأكد بري أن «حزب الله يلتزم بالاتفاق، ولم يعرقل تنفيذه، وانسحب من جنوب الليطاني، ولم يطلق رصاصاً منذ 4 أشهر، رغم أن «إسرائيل» تمنع في حرقه وتتحدى في اعتداءاتها على البلديات الجنوبية، وصولاً إلى البقاع والحدود الدولية بين لبنان وسورية»، لافتاً إلى أن «الحزب يمتنع عن الرد على الخروق الإسرائيلية لوقف النار، ويتبع سياسة ضبط النفس، ويقف خلف الدولة اللبنانية لتطبيق الاتفاق بتثبيت وقف النار». وتوقف أمام الاقتراح الذي ينص على أن يتشكل الوفد اللبناني من عسكريين ومدنيين يتمتعون بصفة دبلوماسية للتفاوض في إطلاق الأسرى اللبنانيين، وانسحاب إسرائيل من النقاط التي تحتلها، وتثبيت الحدود اللبنانية - الإسرائيلية استناداً إلى ما نصت عليه اتفاقية الهدنة الموقعة بين البلدين عام 1949، على أن تشمل النقاط المتناحرة التي تحفظ عليها لبنان والواقعة على الخط الأزرق، مشدداً على أن «مثل هذا الاقتراح غير قابل للبحث، لأن مجرد القبول به يعني الإطاحة باتفاق وقف النار الذي يجب أن يتخذ برعاية الب»يونيفيل»، وبإشراف اللجنة الخامسة».

لا تزال الأوضاع الميدانية في جنوب لبنان تشهد حالة من التوتر، وسط مخاوف من اتساع دائرة التصعيد وتكرار الاستهدافات الإسرائيلية. وأمس، استهدفت طائرة مسيرة إسرائيلية، غارة استهدفت سيارة في بلدة عيتا الشعب جنوبي لبنان، ما أدى إلى مقتل المواطن حسن الزين وإصابة آخرين بجروح، ووقالت تقارير ميدانية.

وذكرت التقارير الميدانية أن صاروخاً موجهاً أصاب سيارة الزين، بينما أشارت مصادر محلية إلى أن الزين هو صاحب مقهى في البلدة نفسها، كان قد تعرّض لقصف مدفعي إسرائيلي مباشر مساء السبت، ما ألحق أضراراً جسيمة بالمبنى من دون وقوع إصابات بين الزبائن حينذاك.

وفي الساعات الماضية، سجّل تحليق مكثف لطائرات استطلاع إسرائيلية على علو منخفض فوق الضاحية الجنوبية لبيروت، وفي أجواء منطقتي بعليك والهمل على علو متوسط، فيما لقت طائرة مسيرة إسرائيلية قنابل على غرفة جاهدة في الناقورة، كان أحد أبناء البلدة قد وضعها فوق ركاب منزله المدمر، فضلاً عن استهداف عدد من المنازل الجاهدة في بلدة شحجين. كما تعرّضت منطقة اللبونة بين علماء الشعب والناقورة لقصف مدفعي إسرائيلي. كما أغار الطيران الحربي الإسرائيلي مستهدفاً منطقة اللبونة، جنوبياً، وأفيد بـ «إصابة مواطن بجروح، جراء الإقاء محلقة إسرائيلية قنبلة على جرافة بالقرب منه كانت تعمل على رفع الركام في بلدة يارون». وأعلنت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، أن «العدو الإسرائيلي رفع وتيرة اعتداءاته على لبنان، متخذاً ذرائع مختلفة، فنفذ عشرات الغارات جنوب الليطاني وشماله وصولاً إلى البقاع، موقفاً شهداء وجرحي؛ فضلاً عن التسبب بدمار كبير في الممتلكات».

وأشارت في بيان، إلى أن «العدو لم يكتف بهذا القدر من الاعتداءات، فقد اجتازت أليات هندسية وعسكرية مختلفة تابعة له السياح التقني صباح أمس، ونفذت أعمال تجريف في وادي قلمون في خارج بلدة رميش، كما انتشر عناصر من قوات المشاة المعادية داخل هذه الأراضي اللبنانية؛ في انتهاك فاضح للقرار 1701 واتفاق وقف إطلاق النار».

ولفتت المديرية إلى أنه «في المقابل، عزز الجيش انتشاره في المنطقة، وحضرت دورية من قوة الأمم المتحدة الموقتة في لبنان - اليونيفيل لتوثيق الانتهاكات، فيما عادت القوات المعادية إلى الداخل المحتل»، مؤكداً أن «قيادة الجيش تتابع التطورات بالتنسيق مع اليونيفيل والجهات المعنية، لاحتواء الوضع المستجدة على الحدود الجنوبية».

إلى ذلك، أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، دعم الجامعة العربية وتضامنها الكامل مع لبنان في مواجهة الاعتداءات الإسرائيلية

## البناء

## تركيا و«إسرائيل» وسورية واليمن...

- موضوعنا هو أن في المنطقة حرباً واحدة، هي حرب شعوب المنطقة ومقاوماتها مع كيان الاحتلال، وكل حروب المنطقة التي لا تبدو كذلك هي متفرعات لهذه الحرب. وهكذا كانت حرب سورية لأكثر من عشرة أعوام، وهكذا هي نتيجة الحرب اليوم، والسعي لتحويلها إلى حرب لإنشاء مناطق استراتيجية ثالثة ليست لـ «إسرائيل» ولا للمقاومة محكومة بالفشل، كما يظهر مثال سورية ومثال لبنان، ففي سورية انسحب نظام الرئيس بشار الأسد من المشهد، بعدما كان وجوده العنوان الظاهر للحرب، وقد نجح صنع الحرب في إنهاب الشعب والجيش وانسحب بعناصر القوة حتى سقطت كل عناصر القوة، وانتهى الأمر بانسحاب الرئيس دون قتال وحاول الأتراك قيادة فكرة إنشاء منطقة ثالثة ليست إسرائيلية ولا مقاومة، وها هي النتيجة أمامنا، ليس بسبب قوة وتعطيل وممانعة المقاومة التي كان الرئيس بشار الأسد جزءاً من جبهتها، بل بسبب ممانعة وتعطيل وقوة «إسرائيل» وأميركا، وهذا ما يحدث في لبنان بالتنام والكامل.

- كل ما يجري يدور حول نتائج الحرب التي لم تنته، ولذلك نشهد ما نراه من تداعيات بنوية تتصعد معها حالة الاستقرار السياسي، وربما الأمني في تركيا، لأن تركيا وضعت كل أوراقها في رهانها السوري، رهانها الاقتصادي مرتبط برفع العقوبات الأميركية عن سورية وتدفقات تمويل إعادة الإعمار باعتبار ذلك فرصة استثنائية لهوض الاقتصاد التركي عبر دور محوري للشركات التركية في إعادة الإعمار، والرهان الأمني مرتبط بإنهاء الوضع القائم شمال شرق سورية لصالح الجماعات الكردية المسلحة، ولم ينته. والرهان السياسي مرتبط ببناء الحجر الأساس لمنظومة العثمانية الجديدة من بوابة نجاح النموذج السوري، واحترام واشنطن وتل أبيب للعياذة التركية لهذا النموذج وتعاقبه الاقتصادي والسياسي، وكل ذلك لم يحدث، بل أدى الفشل إلى تصدّع النموذج وجاءت مجازر الساحل تعبيراً عن هذا التصدّع لتترك آثارها على النسيج الاجتماعي المماثل بتكوينه الطائفي للنسيج السوري. وها هو الفائق يشقّ تركيا ويضعها في المجهول.

- داخل كيان الاحتلال بنى بنيامين نتنياهو رهانه على استثمار صورة نصر افتراضي في لبنان وغزة وسورية، بالتماهي في عمليات التدمير والقتل والتوغل، لإحكام قبضته مع خلفائه على القرار السياسي والأمني والقضائي، والمضي قدماً بحسم الصراع الذي نشب قبل حرب الطوفان بين «إسرائيل» القديمة التي بات يمثلها اليوم رئيس الشاباك والمستشارة القانونية للحكومة والمحكمة العليا وأهالي الأسرى، و«إسرائيل» الجديدة ويمثلها تحالف ايتمار بن غفير بتسلسل سمورتيتش، ولأن النصر ليس حقيقياً، كما تقول ممانعة النازحين من الشمال والجنوب بالعودة، وكما يقول الفشل في الجبهة البرية لغزة ولبنان، وكما يقول فشل القبة الحديدية في تأمين حماية الجبهة الداخلية، بفشل نتنياهو في إحكام السيطرة ويندلع الصراع الذي يفتح باب الحرب الأهلية، كما تقول تصريحات نتنياهو نفسه ورئيس الكيان حول خطر الانزلاق إلى حرب أهلية.

- يفشل بنيامين نتنياهو لأنه يزور نصراً في الحرب الحقيقية ليربح في حرب أخرى، ويجد أن عليه المضي في الحرب الرئيسية أولاً في تغيير وجهة الحرب الداخلية، لأنه دون نصر حقيقي فيها لا مكان للنصر في سواها، ويفشل رجب أردوغان لأنه حاول صناعة نصر فرعي بالهروب من خوض غمار الحرب الرئيسية، وتوهم صناعة مكان محاييد فيها، ولهذا تذهب «إسرائيل» وتركيا إلى أزمات كبرى، وفشلت سورية لأن محاولة نقلها إلى مكان ثالث في حرب شديدة الاستقطاب ليس فيها مكان للحياة، فاكتشفت أن لا مكان ثالث وأنها تقف في الفراغ، لكن اليمن وحده ينجح لأنه منذ البداية عرف الحرب الرئيسية وحذم موقعه فيها وقتال بشعب موحد وقوات مسلحة واضحة الخيار، وتحمل التبعات والتضحيات، ومن يستطيع أن ينكر اليوم أن في المنطقة قوتين إقليميتين تتقاتلان هما مقاومة غزة وكيان الاحتلال، وقوتان دوليتان من خلفهما، اليمن خلف غزة، وأميركا خلف «إسرائيل»، ورغم فوارق القوة تستمر الحرب لسنة ونصف ولا تنسقط غزاً ولا يسقط اليمن.

- ببساطة اطرحوا السؤال، من الأقوى إقليمياً اليمن أم تركيا؟

## التعليق الدينامي

## هدى شديد

- في بلد تكاد تتحوّل فيه السجلات السياسية والاحتقانات الطائفية إلى حرب أهلية باردة، ويكاد لا يبقى فيه شيء يجمع بين اللبنانيين، يتحوّل رحيل الإعلامية هدى شديد عنواناً لتوحيد من انقسموا على كل شيء، ووجدوا أنفسهم موحدين على حبها.

- هدى شديد ليست ممثلاً لدولة عظمى، ولا صاحبة ثروة طائلة، ولا زعيمة طائفة كبرى أو حزب كبير، فلا سبب للنفاق والتكسب من إظهار حبّ مطلق، وقيمة الحبّ الذي أظهره اللبنانيون لها في رحيلها هي في صدقه.

- هدى شديد إعلامية تفتت في خدمة مهنتها، وصادقت أغلب أبناء المهنة بصدق أيضاً، وجمعت في صداقاتها الأضداد الذين يكاد لا يكون بينهم من مشترك إلاها، وهي لم تتناقق أحدا منهم في نقاش ولا حوار، لكنها لم تتحامل على أحد منهم وتعامله كعدو، في خدمة اصطفافات طائفية أو حزبية، ولم تنقطع عن أحد أو تقاطع أحدا.

- رأس مال هدى كان قلبها وكانت أخلاقها، والصدق في حب الوطن، ورؤية أبنائه متساوين في عينها، وجرأتها في أن تقول لهم رأيها من هذه الزاوية كبتت للوطن تحبّه وتحبّ شعبه.

هذا الجسر العظيم المتدفق من الحب الذي أظهرته وفاة هدى شديد الصابرة المؤمنة الشجاعة الطيبة المحبة والمحبوبة، يجب أن يشكّل عبرة للبنانيين، كي يكتشفوا أن ما جمع كلا منهم على حدة بهدى هو ما يجمعهم مع بعضهم البعض، وهو ما يتطلع كل منهم أن يجده في اللبناني الآخر، ولعله ما يعجز عن تجسيده في شخصه.

- في مرآة هدى شديد ينظر اللبنانيون لعلمهم يرون الصورة التي أن تمكّنوا من تجسيدها، فيتمسكون بالصدق والأخلاق والتفاني والترف وحب الوطن والإقرار بأن لا شيء في الحياة يستحق العبادة، فكله زائل، وأنه لا يمكن أن يعبد المرء إلهين الله والمال والسلطة.

- يكفي هذه اللبنانية الراقية والطيبة والمتواضعة والحنونة والمتقفة والمهنية والوطنية أنها حرّكت نهراً متدفقاً من الحب، وأنها وضعت اللبنانيين أمام سؤال كبير، لماذا تكرمون بعضكم، أليس الحبّ أسهل من الكراهية، وإن لم تصدّقوا فاسألوا هدى، وطالما اخترتم الكراهية لمرات، فلماذا لا تختبرون الحب مرة؟

إذاعة النور  
الهدي  
عاش ليلة خير  
على إذاعة النور

### باقعة البرامج الدينية

تذكرة للمتقين	من الإثنين إلى الخميس	6:30 صباحاً
لداء الرحمن	يوماً	11:00 صباحاً
احكام فقهيّة	الثلاثاء - الايام	4:00 مساءً
أحباب الذكر	الايام	9:30 مساءً
الحوار الرمضاني	الجمعة	12:00 مساءً

إذاعة النور  
Alinour radio

## التصعيد في العدوان «الإسرائيلي» وارتباطه بأزمة ننتياهو الداخلية

حسن حردان

على انتهاج سياسات عدوانية ضد الفلسطينيين كشرط لبقائها في الحكومة.

### ثالثاً، ارتباط التصعيد بأزمة ننتياهو الداخلية

- إعادة ترسيخ صورة ننتياهو كـ "زعيم إسرائيلي" قوي عبر تعزيز رؤيته التي تقوم على أنه هو القادر على المحافظة على أمن "إسرائيل" لاستعادة مصداقيته وتحسين صورته بعد الفشل الاستخباري والعسكري المدوي في 7 أكتوبر والذي أضرب كثيراً بصورته، وأسقط منظومة الردع الإسرائيلية.

- العمل على تصوير أن الاستمرار في خيار استخدام القوة العسكرية وحده القادر على تحقيق الأهداف "الإسرائيلية" وحماية "إسرائيل"...

وبالتالي تجنب القبول بمطالب حماس لتبادل الأسرى وما تعنيه من وقف للحرب وانسحاب من غزة والسماح بإعادة إعمارها، مما سيشكل هزيمة مدوية لأهداف الحرب، ومواجهة ننتياهو المحاكمة بتهم الفساد والمسؤولية عن الفشل في تحقيق أهداف الحرب وفي سبعة أكتوبر.

### رابعاً، تحويل الأنتظار عن الأزمات الداخلية

- تركيز الاحتجاجات الحاشدة ضد الحكومة (خاصة في تل أبيب) على اتهام ننتياهو بالانقلاب على الاتفاق مع حماس وتهديد حياة الأسرى، وتفتيش الفساد، ومحاولة تفويض السلطة القضائية.. دفع ننتياهو إلى المراهنة على أن التصعيد العسكري سيحول النقاش باتجاه القول أن "إسرائيل ما زالت في خطر"، مراهنا على إضعاف زخم المظاهرات.

- الحفاظ على تماسك الائتلاف اليميني:

- تعتمد حكومة ننتياهو على التحالف مع أحزاب متطرفة ترفض أي تسوية مع الفلسطينيين وتطالب بـ "حسم عسكري" وتهجيرهم، ولهذا فإن العودة إلى التصعيد يرضي هذه القوى ويعد التماسك للائتلاف.

- التهديد بانتخابات مبكرة:

- إذا استمرت الأزمة الداخلية وتفاقت، قد تجبر ننتياهو على الدعوة لانتخابات مبكرة يتوقع أن يخسرها. أما التصعيد العسكري فقد يؤجل هذه الخطوة أو يُعيد تشكيل التحالفات السياسية لصالحه.

من هنا فإن ننتياهو يخوض معركة الحفاظ على بقائه في السلطة وحماية مستقبله السياسي، مستفيداً من تاريخ "إسرائيل" في توحيد الصفوف أثناء الأزمات الأمنية. لكن المخاطر هذه المرة أعلى، في ظل ازدياد احتمالات تكرار فشل التصعيد في تحقيق أهدافه، مما قد يكون بمثابة القشة التي تقصم ظهره، خاصة مع سلوكه طريق التخلّص من كل من يقف في طريقه مما زاد من قوة وحجم الاحتجاجات في الشارع وتوحد قوى المعارضة تحت عنوان مواجهة خطر دكتاتورية ننتياهو وإنقلابه على القوانين وقرارات المحكمة العليا.. واحتمال أن يقود كل ذلك إلى احتدام الصراع في الشارع وسط الحديث "إسرائيلي" عن مخاطر نشوب حرب أهلية والدعوات إلى العصيان المدني، إذا لم يتراجع ننتياهو عن قراراته.

أثار التصعيد العسكري «الإسرائيلي» الأخير ضد قطاع غزة ولبنان الأسئلة بشأن علاقته بالأزمة الداخلية المتفاقمة لرئيس وزراء العدو بنيامين ننتياهو، والتي فجرت الاحتجاجات الواسعة اثر إقدام ننتياهو على إقالة رئيس الشاباك رونين بار، إلى جانب الضغوط القضائية وقيام المحكمة العليا بتجميد قرار ننتياهو الذي أصر عليه، وأعقبه بمصادقة حكومته على حجب الثقة عن المستشارية القضائية للحكومة، بهدف وقف التحقيقات بتهم الفساد الموجهة إلى ننتياهو، مما يعمق الخلاف بين السلطتين التنفيذية والقضائية ويدفع الأزمة إلى منعطف جديد غير مسبوق من قبل.

الأرجح أن التصعيد في العدوان على غزة ولبنان إنما يندرج في إطار استراتيجية سياسية يعتمد عليها ننتياهو لتحويل انتباه الرأي العام عن أزماته الداخلية، والعمل على تعزيز شرعيته وفرض سلطانه باعتباره الحاكم القوي لـ "إسرائيل"، في عيون الشارع "الإسرائيلي".

وبالتوقف أمام خلفيات هذا التصعيد وارتباطه بأزمة ننتياهو الداخلية يمكن تسجيل ما يلي:

### أولاً، الخلفيات المباشرة:

1 - الانقلاب على الاتفاق مع حركة حماس واستئناف حرب الإبادة ضد قطاع غزة عبر ارتكاب المجازر المروعة وردّ المقاومة بقصف تل أبيب بالصواريخ مما فاجأ المؤسسة العسكرية والأمنية الإسرائيلية.. وعودة ننتياهو إلى سياسة الضغط العسكري، وتشديد الحصار، لإجبار حماس على الرضوخ لشروطه بإطلاق الأسرى.. وذلك للتهرب من استحقاق دفع ثمن استعادة الأسرى مقابل وقف الحرب والانسحاب من غزة.. وما سيؤدي إليه من انعكاسات وتداعيات داخلية تضعه في قفص الاتهام بالمسؤولية عن النتائج السلبية للحرب التي عصفت بالكيان.

2 - التدرج بإطلاق بضعة صواريخ بدائية من جنوب لبنان على مستعمرة المطلة الحدودية وقيام جيش الاحتلال الإسرائيلي بغارات واسعة ضد المدن والبلدات الجنوبية... في سياق تبرير استمرار خروقاته لاتفاق وقف النار والقرار 1701.

### ثانياً، الدوافع الداخلية لننتياهو

- الهروب إلى الأمام عبر تحويل أنظار الرأي العام "الإسرائيلي" عن الاحتجاجات المطالبة بإسقاطه بسبب قراره إقالة رئيس الشاباك رونين بار.. والانقلاب على اتفاق تبادل الأسرى والعودة إلى الخيار العسكري الذي يهدد حياة الأسرى..

- تعزيز تماسك الائتلاف الحكومي، عبر إرضاء أحزاب اليمين المتطرف (مثل "الصهيونية الدينية" بقيادة بن غفير وسموتريتش)، التي تصرّ

## هل كان قرار جبهة الإسناد في لبنان صائباً؟

د. يوسف الأحمد

قوى المقاومة!

3 - إن جبهة الإسناد نقلت المعركة إلى داخل الكيان وأحدثت هجرة داخلية عند العدو مما شكل ضغطاً سياسياً واجتماعياً ونفسياً واقتصادياً، وأثبتت عدم إمكانية الجيش على حماية المستوطنين.

4 - فتح هذه الجبهة وضع المقاومة في لبنان في وضعية الإسناد والالتيقظ بانت مفاعيلها حين استخدم العدو مفاجآت والتي كانت محضرة وآتية حتماً، من تفجير أجهزة الاتصالات إلى اغتيال القادة وعلى رأسهم الشهيد السيد حسن نصر الله، مما مكن المقاومة من منع العدو من احتلال أي قرية في الجنوب اللبناني من الخيام شرقاً حتى الناقورة غرباً خلال حرب الستين يوماً. وفي هذا السياق، إن قادة الكيان قد تحدثوا فور وقوع طوفان الأقصى، عن أهدافهم بتغيير الشرق الأوسط، وبالطبع لبنان من ضمنه، وأن وزير الحرب غالانت قال إن خيار الحرب على لبنان كان مطروحاً منذ البداية، إلا أنه أرجى إلى مرحلة لاحقة.

5 - هذا الإسناد أدى إلى إدراك وإثبات أن الشعب الفلسطيني ليس وحده، إضافة إلى أنه ساهم بتمسكه بصموده واستمرار مقاومته.

6 - إن انخراط قوى المقاومة في معركة واحدة عنوانها فلسطين، أدى إلى انخفاض الاحتقان المذهبي السني - الشيعي الناتج عن الحرب في سورية.

7 - إن هذا التضامن بين قوى المقاومة أدى إلى تعرية الأنظمة العربية والسلطة الفلسطينية وفضح تقاعسها وربما تأمرها على الشعب الفلسطيني. بالإضافة إلى تعرية الأنظمة الانتهازية العربية منها والإقليمية، وتبيان المسافة بين المبالغات الشفوية والمواقف الفعلية. وأيضاً، أدى ذلك إلى وضع القوى اليسارية وتلك التي ترفع شعارات إسلامية أمام مسؤولياتها.

بشكل عام، إن جبهة الإسناد وضعت الحجة على كل متقاعس أو منافق أو انتهازية.

8 - تجدر هنا الإضاءة على مدى قوة وفعالية

الدور اليميني ذي الموقع الاستراتيجي على باب المندب حيث تمر 30% من التجارة العالمية. إن الأثمان الغالية التي دفعتها المقاومة في فلسطين ولبنان واليمن هي كبيرة وطبيعية حين يكون الصراع مع الإمبراطورية المهيمنة على العالم. إلا أن صمود المقاومة، في هذه الحرب غير المتناظرة، على الخط الأمامي للمواجهة من الخيام حتى الناقورة يؤكد قوتها وتآكل القدرة العسكرية للكيان الصهيوني رغم الدعم اللامحدود من قبل الغرب أجمع.

إن هذا الصمود الأسطوري لقوى المقاومة منع الكيان الصهيوني من تحقيق أهداف الحرب المعلنة في القضاء على قوى المقاومة واسترداد الأسرى بالقوة، كذلك فشل الأهداف التي أضافها من تهجير سكان غزة وإرجاع مستوطني الشمال قبل وقف إطلاق النار في غزة.

إن فشل الكيان الصهيوني في تحقيق أهداف الحرب، حسب منطق الحروب غير المتناظرة، أن الطرف القوي يخسر إن لم يحقق أهدافه والطرف الضعيف يربح إن حافظ على الصمود وأفضل أهداف الطرف القوي، يؤكد انتصاراً واضحاً لقوى المقاومة في هذه الجولة من الصراع.

في هذا الإطار، إن هذه الحرب قد تحولت إلى حرب وجود للكيان الصهيوني وليس لفلسطين التي عادت متألقة بتشتت شعبيها بترابها وموجودة في رف العلم الفلسطيني في أرجاء العالم أجمع وفي وجدان الكثير من الشعوب الحرة.

هذه بعض من الاعتبارات والدروس لجبهة الإسناد ومحور المقاومة تثبت أن قرار جبهة الإسناد كان صائباً رغم التضحيات التي بذلت. هذه الاعتبارات والدروس يمكن البناء عليها مستقبلاً، والاستفادة من أخطائها ونجاحاتها لتطويرها حتى الوصول إلى تحرير فلسطين.

إن محور المقاومة هو فكرة ومشروع سياسي وتاريخي وليس بالضرورة جغرافياً، أثبت إمكانية قيامه وبالتالي إمكانية استمراره بالتكيف مع الظروف والتحديات المتجددة.

## فرص الدبلوماسية بين واشنطن وإيران...

محمد حسن الساعدي

خطاب التصعيد الذي تمارسه الإدارة الأميركية ضد طهران لإخضاعها للمفاوضات مرة أخرى بعد إلغائها من واشنطن لا يمكنه أن يقدم شيئاً في التهدئة والسير نحو الاستقرار في المنطقة عموماً، خصوصاً أن الخطاب ليس خطاباً مرناً بل يحمل نبرة تهديد واستعلاء على العالم، وهذا ما لا يقبله أغلب دول العالم، وأن تبقى هذه الدول محكومة بمزاجيات وقرارات البيت الأبيض، لذلك أرسلت طهران إشارات إلى أنها على استعداد لاستئناف المفاوضات على أن تكون جادة في رفع العقوبات على إيران منذ أربعين عاماً، والذي يبدو أنه من غير المرجح تحقيق أي تطور دبلوماسي بهذا الاتجاه.

هناك احتمالية واردة في عودة المحادثات بين الجانبين ويعود ذلك لأسباب منطقية هو نية الرئيس الأميركي الخروج من دائرة الحروب واستخدام الجيش الأميركي خارج الحدود، بالإضافة إلى تراجع النفوذ الإيراني في المنطقة بعد أحداث لبنان وسورية والتي أفقدته عنصر القوة في التفاوض، إذ وبمجرد انتشار خبر توجيه الرئيس الأميركي دونالد ترامب رسالة إلى الجمهورية الإسلامية عبر دولة الإمارات يطلب فيها إجراء محادثات، سارعت الحكومة الإيرانية إلى رفض أي تفاوض مع واشنطن ما لم تكن هناك جدية في رفع الحصار، كما أنها بيّنت أن بعض الحكومات الأجنبية والشخصيات تصرّ على المفاوضات في حين أن هدفها ليس حل المشكلات بل فرض السيطرة وفرض أجندتها الخاصة.

من الصعب في المرحلة الحالية تحديد الرد الإيراني الفعلي، على المطالب الأميركية، ويمكن اعتبار تصريح الإمام الخامنئي بمثابة تحذير من الإفراط بالثقة بالولايات المتحدة ولكنه لا يعني بالضرورة رفض فكرة المحادثات على أسس جدية وجديدة أولها رفع الحصار المفروض على إيران وإطلاق الأموال الإيرانية المحجزة في البنوك العالمية، كما أن بعثة الأمم المتحدة تحاول التأكيد على أن أي محادثات يجب أن تتعلق بالصياغات الضيقة المحدودة وربما لا تزال واشنطن وطهران في مرحلة قراءة المشهد حول المحادثات...

تعدّ روسيا هي المحاور الرئيسي في تبادل الرسائل الأميركية الإيرانية الحالية، وأن الرئيس فلاديمير بوتين قد عرض أن تكون روسيا كمشرك وسيط في هذه المحادثات، والتي تضمنت زيارة وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى طهران لإدارة المناقشات حول البرنامج النووي الإيراني، ومن المرجح أن يكون النزاع النووي بين الولايات المتحدة وإيران قد تمّت مناقشته، إذ أن روسيا كانت جزءاً من العملية الدبلوماسية (1 + 5) التي أسفرت عن خطة العمل الشاملة المشتركة في عام 2015، (الاتفاق النووي) الذي لم تنسحب منه روسيا على الرغم من انسحاب أميركا.

في الآونة الأخيرة عززت إيران وروسيا علاقاتهما العسكرية حيث زودت إيران روسيا بألاف الطائرات المسيرة في حربها ضد أوكرانيا، بينما زودت روسيا إيران بـ تكنولوجيا الصواريخ الباليستية وقطع الغيار والجوانب التي تتعلق بالبرنامج النووي، في المقابل كان لاستراتيجية الضغط الأقصى التي فرضتها إدارة ترامب الأولى تأثير اقتصادي على إيران، وإن حملة الضغط التي أقّرها ترامب مؤخراً إذا ما تمّ تطبيقها بالكامل ستعمل على تخفيض صادرات إيران بشكل كبير.

يبقى السؤال الأهم والمطروح هل إيران مستعدة لتقديم تنازلات جوهرية لرفع العقوبات خلال إدارة ترامب، والتي رفضت عرض الحوار مع أميركا وحصلت الولايات المتحدة مسؤولية الانسحاب من خطة العمل الشاملة، فيما إن إشارات إيران واضحة في أن مسؤولية العودة إلى الاتفاق هي مسؤولية أميركا وحدها...

انطلق الهدى

عن لجنة الفكر

## سفر إلى التاريخ

برنامج تحليلي نقلنا خيالاً عبر الأزمنة إلى سير ومواقف لشخصيات تاريخية

يُثَّ الأحد بعد موجز 5:00 عصرًا

كتابة: عددي الموسوي  
إخراج: هيسم عمار و يحيى حسين

إذاعة اللور  
alnoor radio

## أثر الكلام

### المصافحة من ناپليون إلى رؤساء اليوم

■ الياس عشي

قرأت:

في إحدى المعارك تقدّم من ناپليون ضابط نمساوي، وأعطاه معلومات أعانته في كسب المعركة التي كان يخوضها. ولمّا جاء يتقاضاه الثمن، رمى له على الأرض صرّة مليئة بالذهب. فقال له النمساوي: ولكنّي أريد أن أحظى بشرف مصافحة الإمبراطور. فأجاب ناپليون: هذا الذهب لأمتالك، أمّا يدي فلا تصافح رجلاً يخون وطنه!

\*\*\*\*\*

كتبت:

بعد متنين من الأعوام أعلن باسمي وباسم كلّ الأحرار في هذا العالم، بأننا لن نصافح من يصفح عدونا، ولن نصافح من يقتل أحمالنا، ولن نصافح من يصادر أحمالنا وحرّياتنا، ولن نصافح من يتآمر علينا، ولن نصافح من يعطيك من جيبه ليأخذ من قلبك» كما يقول جبران خليل جبران.

\*\*\*\*\*

سنردّد، نحن الأحرار، مع جبران مقولته:

«يقولون لي: إذا رأيت عبداً نائماً فلا توقظه لئلا يحلم بالحرية، وأقول لهم: إذا رأيت عبداً نائماً أيقظته وحدّثته عن الحرية».

سنردّد ذلك حتى يستيقظ الإنسان العربي في كلّ زاوية من زوايا هذا الوطن، إلى أن نتخلص من العملاء، ومن العبيد، ومن الطغاة.

## الحكمان الجديدان «الصديقان» في لبنان وسورية هل يُسمح لهما بحل أزمات النزوح والحدود؟

■ أحمد بهجة

دون تنفيذ أي حل من شأنه أن يعيد النازحين أو جزء كبير منهم إلى قراهم وبلداتهم ومدنهم في سورية، بل كانت المؤسسات الدولية تموّل بقاء النازحين في لبنان وترفض أن يتمّ دفع أي شيء في سورية لمن يرغب بالعودة، وهذا هو السبب الرئيسي الذي جعل النازحين يتمسّكون بالبقاء في لبنان كما يريد ما يُسمّى «المجتمع الدولي» ومؤسساته الممولة!

وقد ترافق ذلك مع ضغوط اقتصادية وسياسية كبيرة على لبنان، الذي تحمّل أعباء كثيرة أكبر من قدرته، وكان ذلك سبباً أساسياً من ضمن أسباب أخرى للانهايار الاقتصادي الكبير في تشرين الأول 2019، وهو الانهيار المستمرّ من دون أي قرار علاجي يُذكر، رغم محاولات قليلة جرت في السنوات الخمس الماضية، خاصة في أيام حكومة الرئيس البروفيسور حسان دياب، لكن الضغوط الدولية حالت أيضاً دون تنفيذ الخطط الإنقاذية المتعددة لا سيما خطة التعافي المالي والاقتصادي التي كانت تضمن إعادة أموال المودعين لمن لا تبلغ حساباتهم أكثر من نصف مليون دولار، على أن تتوفر حلول أخرى للحسابات الكبيرة، بحيث لا يخسر أي مودع في المصارف اللبنانية أمواله، سواء كان لبنانياً أو غير لبناني، وهذا ما ينطبق أيضاً على المودعين السوريين الذين كانوا يعتمدون على المصارف اللبنانية سواء في وضع مذكراتهم أو في تعاملهم مع الأسواق الخارجية كتجار ومستوردين ومصنّعين وصناعيين وأصحاب عمل وغير ذلك.

كل هذه السبلات تحمّلها لبنان رغم ضعف مناعته وإمكانياته وقدراته، وهناك من يقدر أنّ الكلفة المباشرة للنازحين على لبنان كانت أكثر من 45 مليار دولار، منها مبالغ كبيرة كان لبنان يتحمّلها نتيجة ما قيل إنه دعم للسبع بينما الحقيقة هي أن الدعم كان لليرة بعد بدء

لا يستطيع أحد أن يُنكر السبلات الكبيرة التي عانى منها لبنان ولا يزال نتيجة النزوح السوري إليه، وهو الأمر المستمرّ منذ أواخر العام 2011 حتى اليوم، وهناك من يقدر أنّ عدد النازحين السوريين في لبنان وصل إلى نحو مليونين ونصف المليون نازح، وإذا اعترض البعض قائلاً إن هذا الرقم مبالغ به بعض الشيء فإنّ المعارضين أنفسهم يسلمون بأنّ العدد تجاوز المليون نازح، وهذا طلبا يعني ما يعنيه في بلد كـلبنان صغير الحجم والإمكانات والقدرات.

المشكلة الأساسية هي في تسييس ملف النزوح منذ بدايته حتى اليوم، وهذا ما جعل المشكلة معقدة إلى أقصى الحدود، فضلاً عن دخول الفساد والمفسدين على الخط من أولئك الذين يُسمّون أنفسهم «NGOS»، وقد أصبح المسؤولون عن هذه الجمعيات والمنظمات في خانة أغني الأغنياء لكثرة ما غنموا حساباتهم الشخصية من مساعدات مادية وعينية.

ولذلك بقيّ النازحون في أماكن نزوحهم طوال 13 أو 14 عاماً، وكانت الأعداد تزداد والمخيمات تتكاثر سنة بعد سنة، منها لأسباب سياسية لاستهداف النظام السوري السابق، ومنها لتحقيق مصالح ومكاسب خاصة لأرباب تلك الجمعيات والمنظمات ومن يدعمهم من الخارج عربياً ودولياً على حدّ سواء.

لذلك كنا نرى دائماً أنّ كلّ الحلول التي طرحت لإيجاد مخارج مقبولة للقضية النازحين لم تؤد إلى النتائج المطلوبة، خاصة حين كانت الأوضاع في سورية تتحسن من النواحي الأمنية في المدن الرئيسية مثل الشام وحلب وحمص وحمص وغيرها إضافة إلى العديد من المناطق الريفية في معظم أنحاء سورية، لكن القرار السياسي الدولي كان يحول

انهيارها بشكل مرّوع في أواخر 2019، ومن المعلوم في حينه أنّ جزءاً كبيراً من السلع المستوردة المدعومة كانت تجد طريقها إلى سورية المحاصرة بفعل «قانون قيصر»، بمعنى أنّ الخزينة اللبنانية كانت تتحمّل كلفة دعم الاقتصاديين اللبناني والسوري، وهذه مبالغ يجب أن يطالب لبنان باسترجاعها سواء من سورية أو من «المجتمع الدولي».

اليوم هناك حكم جديد في لبنان وأيضاً هناك حكم جديد في سورية، والمعروف أنّ الحكيمين لهما مرجعية دولية واحدة متمثلة بالولايات المتحدة الأميركية، وهذا الأمر يفترض أن يساعد الجانبين على التوصل إلى حلول مقبولة لمشكلة النازحين بشكل أساسي، خاصة أنّ من نزح بحجة الخوف من النظام السوري السابق لم يعد له أي حجة للبقاء في لبنان.

وأيضاً لا بدّ أن يلتفت الحكمان الجديدان في لبنان وسورية إلى معالجة مشاكل أخرى متراكمة بين البلدين منذ سنوات طويلة، لا سيما مسألة ترسيم الحدود البرية التي تتسبب في أحيان كثيرة بمشاكل وأزمات مثلما يحصل هذه الأيام في منطقة شمالي الهرمل المتاخمة للحدود مع سورية حيث التداخل كبير جداً بين القرى والبلدات التي يجب توضيح حدودها وحسم أمرها على الجانبين، خاصة أنّ الاعتداءات المتكررة تتسبب بنزوح المزيد من المواطنين إلى لبنان، رغم أنّ غالبيتهم من اللبنانيين الذي يعيشون منذ عشرات السنين في قراهم ضمن الحدود السورية، لكنهم تعرّضوا للتهجير وتعرّض بعضهم للختاف والقتل وتمّ تخريب وحرق منازلهم في أكثر من قرية وبلدة، قبل أن ينتشر الجيش اللبناني الذي يعول عليه أبناء المنطقة في حمايتهم وإعادة الأمن والاستقرار إلى منطقتهم...

## سلامة تفقد المتحف الوطني: مفتاح الثقافة في التعاون بين القطاعين العام والخاص



وأثر الجولة قال الوزير سلامة: «أود أولاً توجيه التحيّة إلى المديرية العامة للأثار لعرض المنتجات بعد المخاطر التي تهدّدتّها وفانياً لحسن إدارة المتحف».

وأضاف: «وتحيّة خاصة إلى السيدة سلمى السعيد وعائلتها على تكزّمهم الكبير وإصرارهم لبناء هذا الجناح الملاصق للمتحف، وهذا موجود في كل المتاحف في العالم وكان ينقصنا في لبنان وبالتالي فإنه يعمل بشكل جيد، مما يشجعنا أن نتمكّن من توسعته ورقده بالمزيد من الفعاليات الثقافية التي من شأنها أن تساعد على تأمين تمويل إضافي في السنوات المقبلة»، موضحاً أنّ دور المؤسسة الوطنية للتراث برئاسة السيدة الهراوي التي نشكرها على جهودها مع الأعضاء. هذه المؤسسة التي

تفقد وزير الثقافة د. غسان سلامة المتحف الوطني وجناح المبنى الملحق به، بعد افتتاحه، حيث كان في استقباله المدير العام للأثار المهندس سركيس الخوري ورئيسة المؤسسة الوطنية للتراث منى الهراوي، لما سلام، يمني زيادة كرم وسلمى السعيد التي ساهمت وبشكل كبير في بناء المقرّ وتأسيس داخله جناح «نهاد السعيد للثقافة».

وجال سلامة والحضور في أرجاء المبنى المؤلف من 3 طوابق، حيث يتصنّف الطابق الأول مجسم للفرد طرزي، مع شرح مفصل من السيدة لما سلام حول آلية العمل في كل الأمكنة الموجودة إن كان في إقامة معارض فنون تشكيلية، كما هو موجود حالياً، أو استضافة فعاليات ثقافية لا سيما منها ما يرمز إلى ثقافتنا وحضارتنا.

القطاعين العام والخاص»، لافتاً إلى أنّ «هذا التعاون هو مفتاح الثقافة في لبنان، ونحن لا نريد تأمين الثقافة ولا نريد الدولة أن تدير ظهرها، هناك حال وسط نسعى إليه ونأمل بالتوصل له».

لعبت دوراً كبيراً في تأمين التمويل وصيانة المتحف والمبنى الملاصق». وأعرب الوزير سلامة عن أمّله في «استعادة العمل بين الوزارة والمؤسسة، وعودة التعاون بين

إذاعة النور  
على إذاعة النور

### باقعة برامج المقاومة

سنايل الياس	يومياً	8:00 صباحاً
في طريق إنهم	الثلاثاء	8:30 مساءً
كرام أوصياء	السيب	8:30 مساءً
نواظر للشهداء	الأحد	8:30 صباحاً
إنّا على النهود	الأحد	12:00 ظهراً

إذاعة النور  
al-nour radio